

## محكمة يمنية تواصل محاكمة البهائيين رغم إبعادهم

جنيف - عقب جلسة محاكمة عقدت مؤخرا في ٢٢ أغسطس/آب ضمن القضية التي تضم أكثر من ٢٠ بهائياً في صنعاء، أدانت الجامعة البهائية العالمية عدم إسقاط التهم الكيدية ذات الدوافع الدينية المقامة ضدهم، وكذلك ما أقدمت عليه النيابة من توصيف للبهائيين الذين تم اخراجهم من السجن وإبعادهم عن البلاد الشهر الماضي بأنهم "هاربين من وجه العدالة".

وكان قد سبق اعتقال ستة بهائيين وسجنهم لعدة سنوات لمجرد كونهم بهائيين، ولكن نتيجة لضغوط المجتمع الدولي قام الحوثيون بإخراجهم من السجن على أن يغادروا اليمن كشرط لإخراجهم. ورغم ترحيل البهائيين الستة من اليمن إلا أن النيابة قد طالبت الضمناء بالحضور الإجباري لخمسة منهم في الجلسة القادمة للمحكمة المقررة في ١٢ سبتمبر/أيلول.

وصرحت ديان علائي، ممثلة الجامعة البهائية العالمية في الأمم المتحدة بجنيف: "تشعر الجامعة البهائية العالمية بقلق شديد حيال هذه التطورات والتي تتضمن عدم اسقاط التهم الكيدية واتهام البهائيين الذين تم ابعادهم الشهر الماضي بأنهم فارين من وجه العدالة".

وأضافت: "جميع البهائيين الذين تم اخراجهم من السجن أبرياء والتهم الموجهة لهم لا أساس لها من الصحة ويجب إسقاطها. هم جميعاً يحبون وطنهم ولا يرغبون بمغادرتها، إلا أنه لم يُترك لهم خياراً آمناً واقعياً للبقاء في ظل المعاملة القاسية وكذلك الحالة الخطرة التي يعاني منها البهائيون في اليمن. جلسة المحكمة الأخيرة ليست إلا دليلاً آخر على هذا النمط من الاضطهاد".